Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الإسراء بالروح والجسد ، وأصبحت القضية مثار حديث الخاصة والعامة والمثقفين وأشباههم ، ويشير الشيخ عبد الحسيب طه فى مقال له بمجلة (منبر الإسلام) سنة ١٩٦٧ م إلى أن المقالات والكتب فى هذه القضية أصبحت تعد بالآلاف فيقول : « لم يكن بدعا أن يختلف الناس قبل ذلك حول الإسراء والمعراج ، وأن يكتب فى ذلك آلاف المقالات والكتب ، وتفنى جهود العلماء ، والبحث هو البحث ، والموضوع هو الموضوع ، هل كان الإسراء بالجسد أو بالروح ، فكيف يكون ذلك » (١).

ومما يؤكد أن القضية أخذت أحيانا شكل المعركة الحامية تعبير الأستاذ محمد محمد السباعى الديب فى مقال له بنفس المجلة أشبه بالمرافعة ، جاء فيه : « وإننى مازلت عند رأيى الذى سبق لى أن أبديته ، ولن أحيد عنه أبداً قيد أنملة ، وهو أن الإسراء والمعراج لنبينا ومصطفانا محمد صلى الله عليه وسلم كان فيهما بالروح والجسد معا ، وكان ذلك يقظة لامناما ... أقول ذلك وأدين به وأكرره فى كل حين ، وليس إصرارى على معتقدى هذا تعصبا من غير دليل ، أو مجرد رغبة فى معارضة المخالفين الذين يقولون غير ذلك ، والذين يرون أن حادث الإسراء والمعراج

---

(١) (مجلة منبر الإسلام) ــ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر ــ عدد ٢٥/ ٧ ــ رجب ١٣٨٧ هـ ــ الملحق : صفحة ٤٩ .